[189] حبنا ويكون حمية وإنما الصبر بالنصر والورود بالصدر، والبرق بالمطر اللهم اجمعنا وإياهم على الهدى وزهدنا وإياهم في الدنيا واجعل الاخرة خيرا لنا من الاولى.

الفصل السادس والخمسون والمائة واعلم يا ولدي محمد أراك ا جل جلاله بطرق العقل والنقل والخير ما يخاف عليك مما تحتاج إلى علمه كما حضر وأتاك من نوره ما ترى ما استتر به كما ظهر، أن الشيخ محمد بن يعقوب الكليني ذكر في كتاب الرسائل المعتمد عليه عن أبيك أمير المؤمنين (ع) رسالة تتضمن ذكر الائمة من ذريته صلوات ا عليهم قال محمد بن يعقوب ما هذا لفظه: عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن وغيرهما عن سهل بن زياد عن العباس ابن عمران عن محمد بن القاسم بن الوليد الصيرفي عن المفضل عن سنان بن طريف عن أبي عبد ا عليه السلام قال كان أمير المؤمنين (ع) يكتب بهذه الخطبة إلى بعض أكابر أصحابه وفيها كلام عن رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم، بسم ا الرحمن الرحيم، إلى المقربين في الاظلة الممتحنين بالبلية المسارعين في الطاعة المستيقنين بي الكرة تحية منا إليكم سلام عليكم. أما بعد: فإن نور البصيرة روح الحياة الذي لا ينفع إيمان إلا به مع اتباع كلمة ا والتصديق بها فالكلمة من الروح والروح من النور والنور نور السماوات والارض فبأيديكم سبب وصل إليكم مناو تيان نعمة من ا لا تغفلون شكرها خصكم بها واستخلصكم لها وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون إن ا عهد عهدا أن لن يحل عقدة أحد سواه فتسارعوا إلى وفاء